

أثر معايير ISO 20022 على الالتزامات القانونية في الحوالات المالية الدولية

معتز عبد الرحمن المطيري

كلية العلوم الإنسانية ماجستير القانون الرقمي جامعة ميداوون

ملخص

تعمل معايير ISO 20022 على نقلة نوعية في منظومة الحوالات الدولية، إذ تحولت من مجرد معيار تقني إلى أداة قانونية تؤثر مباشرة في الالتزامات القانونية للمؤسسات المالية. تهدف هذه الدراسة النظرية التحليلية إلى استكشاف أثر هذه المعايير على الامتثال لأنظمة مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب، والعقوبات الدولية، ومتطلبات الشفافية في التحويلات المالية العابرة للحدود. وتعتمد الدراسة المنهج الوصفي التحليلي القائم على المراجعة المنهجية للوثائق الرسمية والدولية والتنظيمية الصادرة حتى مارس 2026. وتشير النتائج التحليلية إلى أن معيار ISO 20022 يلعب دوراً هاماً في الالتزامات القانونية من خلال البيانات المنظمة والغنية، كأكواد الغرض (ISO Purpose Codes)، ومعرّفات الكيانات القانونية (Legal Entity Identifiers)، والعناوين المنظمة (Organized Addresses)، مما يقوم على الكشف عن المخاطر ويقلل من الإيجابيات الكاذبة في فحص العقوبات (Sanctions Screening). غير أن ثمة تحديات عدة تبرز، تتعلق بتكاليف التطبيق، والتوازن بين الشفافية وحماية الخصوصية (GDPR مقابل AML)، وإزالة العناوين غير المنظمة (Unorganized Addresses) المقررة في نوفمبر 2026. وعلى الصعيد الدولي، يتسق المعيار مع تحديثات مجموعة العمل المالي (FATF) للتوصية رقم 16 (يونيو 2025)، ومتطلبات البيانات المنسجمة الصادرة عن لجنة المدفوعات والبنية التحتية للأسواق (CPMI) في فبراير 2026. وتخلص الدراسة إلى أن معيار ISO 20022 لم يعد معياراً تقنياً بحتاً، بل بات جزءاً لا يتجزأ من الإطار القانوني للتحويلات العابرة للحدود، مع توصيات بتعزيز التنسيق الدولي

هدفت هذه الدراسة إلى ...

واعتمدت هذه الدراسة على منهجية بحثية تحليلية نظرية تعتمد على المراجعة المنهجية للوثائق الرسمية والتقارير الصادرة عن (2023-2026) SAMA ، SWIFT ، BIS/CPMI ، و FATF.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج ...

وخلصت الدراسة إلى

الكلمات الدالة *ISO 20022* ،: ، *حوالات مالية دولية* ، *التزامات قانونية* ، *FATF Travel Rule* ، *SWIFT CBPR+* ، *AML/CFT* ، *BIS/CPMI*

المقدمة

في يوم 22 نوفمبر 2025 بدأت مرحلة جديدة لرسائل الـ MX وانتهت مرحلة رسائل MT في الحوالات الدولية ليصبح المعيار الجديد ملزماً لجميع المؤسسات المالية هذا التحول ليس تقنياً فحسب بل يعيد تشكيل الالتزامات القانونية للمؤسسات المالية في مواجهة متطلبات FATF و CFAC وقواعد الاتحاد الأوروبي وكذلك إطار SAMA في المملكة العربية السعودية

مشكلة الدراسة:

تتضمن مشكلة الدراسة كيف اثرت معايير ISO2022 بعد نوفمبر 2025 على الالتزامات القانونية في الحوالات الدولية من حيث التحديات

أسئلة الدراسة:

1. ما هي الخصائص الرئيسية لمعايير ISO 20022 وكيف تختلف عن المعايير السابقة مثل MT في SWIFT بعد إكمال التحول في نوفمبر 2025؟
2. كيف تؤثر البيانات المنظمة الغنية في ISO 20022 على الالتزامات القانونية المتعلقة بقاعدة "السفر (Travel Rule)" المحدثة لدى FATF في 2025؟
3. ما هي التحديات والفرص التي يفرضها اعتماد ISO 20022 على المؤسسات المالية في الحوالات الدولية، خاصة في سياق المملكة العربية السعودية عبر نظام SARIE ؟
4. إلى أي مدى تساهم متطلبات التوحيد المحدثة من BIS/CPMI في فبراير 2026 في تعزيز الامتثال والتشغيل البيني عبر الحدود حتى 2028؟

أهداف الدراسة:

توضيح الاطار النظري لمعايير ISO20022

تحليل الاطار القانوني للحالات الدولية

النظر في الأثر للمعيار على الامتثال القانوني

مناقشة التحديات المستقبلية

منهجية الدراسة:

دراسة تحليلية نظرية تعتمد على المراجعة المنهجية للوثائق الرسمية والتقارير الصادرة عن

SAMA (2023-2026) SWFIT, BIS/CPMI, FATF

المبحث الأول: مفهوم معايير ISO 20022 وإطارها القانوني في الحوالات المالية الدولية

المطلب الأول: تعريف معايير ISO 20022 وخصائصها التقنية

الفرع الأول: بداية المعيار ISO 20022

الفرع الثاني: الفرق بين ISO 20022 والمعايير السابقة

المطلب الثاني: الإطار القانوني والتنظيمي للحوالات المالية الدولية

الفرع الأول: الالتزامات القانونية الدولية (FATF Recommendation 16)

الفرع الثاني: الإطار المحلي في المملكة العربية السعودية (SAMA)

المبحث الثاني: أثر معايير ISO 20022 على الالتزامات القانونية والامتثال

المطلب الأول: تعزيز الامتثال لمتطلبات مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب

المطلب الثاني: التحديات التشغيلية والقانونية والفرص المستقبلية

الخاتمة:

النتائج:

التوصيات:

Bank for International Settlements. (2026). *Updated report: Harmonised ISO 20022 data requirements for enhancing cross-border payments*. CPMI.

<https://www.bis.org/cpmi/publ/d230.pdf>

Bank for International Settlements. (2023). *Harmonised ISO 20022 data requirements for enhancing cross-border payments*. CPMI.

<https://www.bis.org/cpmi/publ/d218.htm>

Financial Action Task Force. (2025). *Update on Recommendation 16:*

Payment transparency. [https://www.fatf-](https://www.fatf-gafi.org/en/publications/Fatfrecommendations/update-Recommendation-16-payment-transparency-june-2025.html)

[gafi.org/en/publications/Fatfrecommendations/update-Recommendation-16-payment-transparency-june-2025.html](https://www.fatf-gafi.org/en/publications/Fatfrecommendations/update-Recommendation-16-payment-transparency-june-2025.html)

Saudi Arabian Monetary Authority. (2025). *Financial stability report 2025*.

[https://www.sama.gov.sa/en-](https://www.sama.gov.sa/en-US/EconomicReports/Financial%20Stability%20Report/Financial_Stability_Report_2025_En.pdf)

[US/EconomicReports/Financial%20Stability%20Report/Financial_Stability_Report_2025_En.pdf](https://www.sama.gov.sa/en-US/EconomicReports/Financial%20Stability%20Report/Financial_Stability_Report_2025_En.pdf)

Saudi Arabian Monetary Authority. (2025). *E-payments account for 79% of total retail payments in 2024*. [https://www.sama.gov.sa/en-](https://www.sama.gov.sa/en-US/News/Pages/news-1083.aspx)

[US/News/Pages/news-1083.aspx](https://www.sama.gov.sa/en-US/News/Pages/news-1083.aspx)

SWIFT. (2025). *ISO 20022: A new era for global payments*.

<https://www.swift.com/news-events/news/iso-20022-new-era-global-payments>

SWIFT. (2025). *Global financial community completes switch to ISO 20022*.

<https://www.swift.com/news-events/press-releases/global-financial->

[community-completes-switch-iso-20022-paving-way-new-levels-cross-border-payment-speed-and-innovation-around-world](#)

Committee on Payments and Market Infrastructures. (2026). *Harmonised ISO 20022 data requirements for enhancing cross-border payments* (updated). BIS.

Thunes. (2026). *How ISO 20022 is reshaping cross-border payments*.
<https://www.thunes.com/insights/learn/data-rich-payments-in-an-iso-20022-world/>

SWIFT. (2025). *CBPR+ roadmap beyond November 2025*.
<https://www.swift.com/swift-resource/252463/download>